

بهجة قلوب الأبرار 60 | الحديث السادس : صفة المسلم | د. بهاء

سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا

مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي

محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها - 00:00:20

لكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فمع اه بهجة قلوب الابرار وقرة عيون الاخبار في شرح جوامع

الاخبار للشيخ سعدي رحمه الله الحديث السادس صفة المسلم. الحديث ده مهم جدا يا اخواني. فاعيروني القلوب والاسماع -

00:00:38

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من

هجر ما نهى الله عنه. متفق عليه. وزاد الترمذي والنسائي والمؤمن - 00:01:05

من امنه الناس على دمائهم واموالهم وزاد البيهقيون والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله هذا حديث عظيم القدر بيتكلم عن

اسماء جليلة. اربع اسماء واربع اوصاف جليلة تستحق من الواحد منا انه ينفق فيها الوقت والجهد والعمر - 00:01:28

ويجاهد حتى يتحقق بهذه الاسماء وهذه الاوصاف الشريفة اصل الحديث آآ اخرجه الامام احمد في المسند وابن حبان والطبراني في

المعجم الكبير والحاكم وابن المبارك والنسائي عن فضالة ابن عبيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:01:57

في حجة الوداع. يبقى بقى اما بنجمع طرق الحديث بنستفيد. استفدنا هنا ان الحديث ده كان سياقته فين؟ في حجة الوداع. والنبى

صلى الله عليه وسلم حج واحدة. ففضيلة بن عبيد رضي الله عنه اه وارضاه صحابي - 00:02:30

وقاضي جليل واحد رواية الحديث من الانصار وهو من اه قبيلة الاوس وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها بعد بدر.

وكان ممن بايع تحت الشجرة وشهد فتح الشام - 00:02:48

توفي فضالته رضي الله عنه وارضاه في دمشق في خلافة معاوية سنة ثلاثة وخمسين هجرياً فضيلة رضي الله عنه وارضاه ببيروي

الحديث ده وزي ما انتم حضراتكم شايفين انه مروي في كسير من داوين السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع -

00:03:06

بعد ما قال بقى ان دمائكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فالنبي صلى الله عليه

وسلم يقول للناس مين بقى المسلم اللي هو كامل في الاسلام؟ مسلم حقا - 00:03:30

مين هو المؤمن الذي كمل ايمانه واتى بايمان واجب؟ مين هو المهاجر حقا وليست الهجرة مجرد الانتقال كماية التفاصيل معنا من

ادارة الشركة ادارة الاسلام. ومن هو المجاهد؟ وبدأ يعرف المسلمين بالاياه؟ بالمعاني ديت - 00:03:48

طيب آآ الحديث الشيخ السعدي يقول ذكر في هذا الحديث كمال كمال هذه الاسماء الجليلة التي رتب الله ورسوله عليها سعادة

الدنيا والاخرة. وهي الاسلام والايمان والهجرة والجهاد وذكر حدودها بكلام جامع شامل. الحدود يعني ايه - 00:04:07

يعني التعريفات ذكر حدودها يعني تعريفها بكلام جامع شامل وان المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده اه معنى المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده زي ما اه بيقول ابن رجب الحنبلي رحمه الله في شرح - [00:04:36](#)

البخاري في كتاب اسمه فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن رجب غير بتاع ابن حجر ابن رجب رحمه الله لما تكلم عن الامر ده و ذكر فيه قال والظاهر ان النبي صلى الله عليه وسلم انما وصف بهذا في هذا الحديث لان السائل كان مسلما - [00:04:59](#)

قد اتى باركان الاسلام الواجبة وانما يجهل دخول هذا القدر الواجب من حقوق العباد في الاسلام يجهل هذا القدر الواجب من حقوق العباد في الاسلام يبقى النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا معنى مهم جدا - [00:05:24](#)

يا مسلم يا من اتيت باركان الاسلام الشهادتين والصلاة الصيام والزكاة والحج هل تعلم ان كمال اسلامك الواجب متوقف على ان يسلم المسلمون من لسانك ويدك ما معنى يسلم المسلمون من لسانك - [00:05:43](#)

يسلم المسلمون من لسانك فلا تسب احدا لا تسب احدا. قال صلى الله عليه وسلم سباب المسلم بزوق وقتاله كفر دي دي مشكلة لا تتلفظ بالالفاظ البذيئة التي تؤذي مسامع المسلمين. ولا بالالفاظ الفاحشة ولا تكثر من اللعن حتى - [00:06:08](#)

الاشياء راكب عربية يلعن العربية. راكب آآ يصلح مسلا تليفون ولا بيشغل محمول ولا مش بتاع كمبيوتر ولا اي حاجة يلعن الحاجة اللي لأ ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء - [00:06:33](#)

لا يطعن في الناس ولا يكثر اللعن. والنبي صلى الله عليه وسلم قال اللعانون لا يكونوا يوم القيامة شهداء ولا شفعاء او لا يكون اللعانون يوم القيامة شهداء ولا شفعاء - [00:06:53](#)

يحرم من المسألة دي يحرم ان هو يكون من اهل هذه الامة اللي ببشهدوا على الامم كلها. وكذلك جعلناكم امة وصل لتكون شهداء على الناس. يحرم من الاسئلة دي لانه لعان - [00:07:06](#)

يكسر من اللعن طيب يبقى قلنا سلم المسلمون من لسانه يبقى من السب ومن اللعن ومن البذاءة. طبعا انتشار البذاءة الان ودي آآ عرض مصاحب او وصف مصاحب لسوء الخلق المنتشر. ما بين - [00:07:16](#)

مسلمين وللأسف الامر تخطى حدود الشباب الزكور. ودخل حتى في وسط البنات والفتيات والنساء. فتخيل انك تستمع الى الفاظ بزيئة اما بتستمعها بالاذن او تلاقيها هي مكتوبة في تعليقات او في منشورات او في غيره على مواقع التواصل وللأسف - [00:07:33](#)

اللي بيفعل ذلك بنات او آآ نساء. ما هو البذاءة ديت بتخالف الايه؟ المعنى لان دي مؤذية للمسلمين. عشان كده من من من من من نعيم اهل الجنة لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما الا قليلا سلاما سلاما. الجنة ما فيهاش بذاءة ما فيش حد بيقول كلام - [00:07:55](#)

خارج الالفاظ قبيحة ولا اي شيء من هذا كذلك من افات اللسان اه اللي ينبغي الوقوف معها آآ السخرية والاستهزاء بالمؤمنين اللي هو الالف الرخيص بقى اللي منتشر دلوقتي. الالف بقى - [00:08:15](#)

حط واحد ويبتدوا يقلشوا عليه وده يحزنه وبعض الناس ممكن يصحبه قلشوا عليه وضحكوا وانبسطوا وهو يكاد ان يموت كمدا من الحزن ويشعر بالدنيا والانتقاص مش عارف يعمل ايه وخذ معها بقى التغفيلة ويصوره وينزلوه بقى وبعدين القلش دلوقتي ما قلش الالكتروني. يعني مش مسلا ايه؟ يعني احنا قاعدين في قعدة مع بعض كده نقلش لا. ازاي يا عم؟ ده انا - [00:08:37](#)

جاي عامل الحالة بتاعتي صورة فلان ده وهو بياكل وهو نايم وهو قايم واي حاجة. وافتح المجال بقى ان الرجالة كلها تايه تزيط عليه. طب امتي تدري ان هذا يحزنه - [00:09:03](#)

ده الحديث اذا كنتم سلاسة فلا يتناجى اثنان دون الثالث. فان ذلك يحزنه فان ذلك يحزنه. ينفع انت تحزن مسلم مسألة اللي هي فيها بقى السخرية. وساعات الامر يتطور الى المحاكاة والتقليد واللمز. والله عز وجل يقول ويل - [00:09:16](#)

لكل همزة لمزة. ويل لكل همزة لمزة كذلك يسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه فيسلم من التنازع بالالفاظ واللمز مطلع اسماء للناس اما بقى اللمز ده نعيبه بشيء خلقي بشيء خلقي في خلقته. مع ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ايه - [00:09:39](#)

كل خلق الله حسن لما وجد احد الصحابة يغطي ساقيه من آآ حنف في الساق حنفي يعني اعوجاج كده رجليه مقوسة فقال له ايه؟ كل خلق الله حسن كل اللي ربنا خلقه حسن - [00:10:07](#)

سبحانه وتعالى انت ايه ليه المسألة ديت ولما الصحابة ضحك بعضهم من دقة ساقى ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه وهو يصعد شجرة الارك ليأت النبي صلى الله عليه وسلم بتقديم الارك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:23](#)

آآ اتضحكون من دقة السقي ابن مسعود؟ لهما في الميزان اثقل من احد رضي الله عنه ابن مسعود ففكرة بقى ان انت تلمز انسان وتعيب انسان ولا يسلم هو من لسانك؟ طيب كذلك مسألة الغيبة - [00:10:36](#)

مسلم من سلم المسلمون من لسانه لازم المسلم يسلم من الغيبة. والغيبة ذكرك اخاك بما يكره في نفسه او ولده او دوابه او اغراضه يعني فكرة انك تتريق لواحد على هدومه تتريق لواحد على عربيته تتريق لواحد على مشيته. تتريق لواحد على حد من عياله. كل ده داخل في الغيبة - [00:10:58](#)

حتى لو الحاجة دي موجودة فيه؟ اه موجودة فيه. ذكرك اخاك بما يكره والله عز وجل قال آآ ولا يغتب بعضكم بعضا اوجب احذكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه - [00:11:21](#)

ده ايضا من الايه؟ من اه مما يجب ان يسلم منه المسلم. كذلك يجب ان يسلم المسلم من النميمة انت بتوقع بيني وبين الناس ليه وللأسف اقبح هذه الصور بان يأتيك مستنصحا - [00:11:36](#)

او آآ مستشفعا او طالب آآ رأي او استشارة اشارك فلان؟ تقول له لا لا تشارك فلانة. المستشار مؤتمن ليه؟ فاني سمعت به كذا وكذا او علمت عنه كذا وكذا - [00:11:54](#)

يقول لك كتر الف خيرك يا مولانا. وبعدين؟ يروح لفلان يقول له انا عايز اشاركك. بس بالله عليك ما تقولش للاخ فلان عشان ما يزعلش. لاني رحت سألته فقال عليك كذا وكذا وكذا وكذا - [00:12:13](#)

امنت بالله امننت بالله ايه يا جماعة اللي بيحصل ده با نقل الكلام وساعات بقى واحد ينقل الكلام على جهة الايقاع والافساد بقى يحمل كلام من عند زيد الى عمرو على جهة الايقاع والافساد. والنمام او القتال ده ده اتى بكبير من الكبائر صلى الله عليه وسلم - [00:12:24](#)

فده امر في غاية الخطورة اللي هو الايه؟ النميمة كذلك من اه افات اللسان التي يجب ان يسلم منها اه المسلمون من من لسان اه اخيهم هي القذف قذف الاعراض - [00:12:45](#)

وده احد الكبائر بل الموبقات قال صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات منها ايه قذف المحصنات وكذلك قذف المحصنين المحصنات والمحصنين على فكرة الاثنين لهم حكم القذف. طيب القذف ده بعض الناس الان بيكثر في آآ نوع - [00:13:04](#)

من التشاتم او حتى ما بيوصلش حد التشاتم. زي ما يكون بينادي عليه كده بدل ما يقول له يا فلان يقول له يا ابن كذا او يا انت كذا. الكلام ده وصل لمرحلة فجة جدا. وزي ما قلت لكم الامر تخطى حدود الشباب الساقط المنحدر اخلاقيا - [00:13:22](#)

تجاوز الى طبقات بيسموا نفسهم بالطبقات الراقية او الناس اللي عايشين في ايجبيت اللي هي بقى الاماكن اللي لها مستوى معين معيشي بقى الكومبوندات وغيره لكن بكل اسف اخلاق في غاية السفول - [00:13:41](#)

والفاظ في غاية الابتزال ولا ينفعهم الطبقة القشرية الظاهرية اللي ايه؟ بيحيطوا انفسهم بها وحال الله فعلا الاوساط اللي بيصدرهم للناس على انهم نجوم سواء بقى الممسليين او الوسط ده عموما العبارات اللي بتصدر منهم - [00:13:56](#)

واللي بتنتقل حاجة في غاية القبح في حياتهم الطبيعية واللي منها حاجات اتسجلت وانتشرت. لاعبي الكرة والكلام اللي بيقلوه سواء بقى جوة الملعب او غيره حاجة في غاية السفول والسقوط. ايه ده كله يا جماعة - [00:14:14](#)

طب حتى دلوقتي بقى القذف ده ربنا سبحانه وتعالى ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم. قال عز وجل وقال صلى الله عليه وسلم من قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال. حتى ينزع مما قال - [00:14:31](#)

الكلمات المنتشرة دلوقتي كلمة فلان ده ده شمال فلانة دي دي شمال دي بيسموها التعريض بالقذف مش صريح عبارة مش صريحة بالقواس بس تعريض وكان مالك رحمه الله يجلد حد القذف في التعريض - [00:14:50](#)

يعني ايه كلمة آآ تؤاخذ بها يوم القيامة النبي صلى الله عليه وسلم لما قالت عائشة رضي الله عنها والله الواحد يسمع الاحاديث ديت وقول يا رب استرها معنا والله. السيدة عائشة بتقول للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية انها قصيرة - [00:15:08](#) يقول ده كفاية قوي ان هي قصيرة قال صلى الله عليه وسلم لقد تكلمت بكلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته. دي بعكر بحر كامل عشان قالت عليها ايه ؟ قصيرة - [00:15:25](#)

وهي قصيرة طب ما تخيل انت بقى احنا لو كل واحد فينا عرض اقواله على مدار اليوم كده يا جماعة احنا في مشكلة كبيرة والله معنا انا عايز اقول لحضراتكم الاحاديث دي احنا بنقرأها ليه؟ تاني باكرر. احنا محتاجين نستنهض الهمم ونبعس العزائم لاستعادة الاستقامة - [00:15:43](#)

تدين الحق خلي عنك الامور القشرية والله. حقيقة اهو. مين المسلم بجد مين اللي يكمن اسلامه؟ من سلم المسلمون من لسانه. هل انا المسلمون ببسلما من لساني بزهد وفحش وغيبة ونميمة وقذف. طب سبحان الله - [00:16:02](#) مش بس كده كذلك من اه من افات اللسان الكذب والكذب ساعات بيدخل تحت مسميات مختلفة. زي الظرف او الطرف او المزاح والنبي صلى الله عليه وسلم قال ويل له ويل له من كذب - [00:16:23](#)

ليضحك الناس من كذب ليضحك الناس. خد بالك نهى عن كده كذلك الكذب اللي هو بقى يتوصل به لمصالحه ويسميها بعضهم لباقة وسماها بعضهم مهارات تواصل. يا ابني كذب وربنا هو التواصل ازاي - [00:16:42](#) هو كذب كاف زال باء كذب ايه المشكلة في كده؟ هو ده التواصل ازاي؟ يعني انت بتكذب واخذ بالك؟ معقول له لا بس ده مش كده. هو كان بيعمل حوار. طب ممكن تشرح لي ايه معنى كلمة بيعمل حوار - [00:17:02](#)

يعني ايه اما احطها جوة المعاني الشرعية؟ ما احنا ما عدناش في الشرع الحكم الشرعي للحوار. ايه يعني الحوار احطه فين الحوار ده يعني ده كذب ولا مش كذب؟ هو كذب في الحقيقة - [00:17:17](#) كذب في الحقيقة. فدي مشكلة كبيرة يا اخوانا. مسألة التساهل في الكذب في المواعيد في غيرها كان مرة احمد خالد توفيق بيكتب بيقول كنت آآ في طنطا وواحد شاور لتاكسي وفي وسط النهار. الحكام في طنطا ولا في القاهرة - [00:17:27](#) وقل ففتح جاله مكالمة هاتفية ففتح انا في اسكندرية اه في اسكندرية وفي شارع البحر جاي لك اهو والقاء ببصله انا شكيت في نفسي يعني ايه السقة اللي هو بيتكلم بها في التليفون - [00:17:42](#)

عجيبه عجيبه! اه وما فيش ادنى قدر من تأديب الضمير. يعني اه تمام شارع البحر بتاع طنطا برضو. مشكلة والله يا اخوانا فعلا مشكلة حقيقية وبرضو ديت موجودة باستمرار انت فين ؟ لا انا هناك يا عم ان آآ ان الصدق - [00:17:59](#) يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة. ولا زال الرجل يصدق ويتحرى الصدق. يعني ايه يتحرى الصدق يعني يقول لك انا جيت لك امبارح الساعة عشرة الا ربع يتعب نفسه يتحرى الصدق يدور على الصدق - [00:18:21](#) يتحراه يتأكد من اللي هو بيقوله حتى يكتب عند الله صديقا والعكس ان الكذب يهدي الى الفجور واذا الفجور يهدي الى النار ولا يزل الرجل يكذب. ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا - [00:18:37](#)

وفيه صفتان وخصلتان لا يطبع عليهما مؤمن. ايه ممكن المؤمن يكون بخيل ممكن يكون جبان ويتعالج لكن لا يطبع على الكذب والخيانة يرد على الكذب والايه؟ والخيانة. مشكلة مشكلة كبيرة وتضر بايمانها اصلا - [00:18:52](#) كذلك من افات اللسان في اه مسألة شهادة الزور وشهادة الزور وبقت تيجي اسئلة عجيبه دلوقتي. ما هو لما تكسر مشاكل الناس قدام المحاكم ازواج وزوجات شركاء مع بعض اصحاب اه اه مضاربات وفلوس بيع وشرا بتكسر المشاكل دي. بيتبعها ايه - [00:19:10](#) بيتبعها بقى البس عن آآ حكم بقى شهادة الزور في الشريك الفلاني. وحكم شهادة الزور في القايمة وحكم شهادة يا راجل في قهوة هنا اسمها قهوة شهود الزور ايوة يا جماعة انا مش عارف برضه هو انا بتكلم في واقع انتم مش عايشين معنا في ايه؟ ايوة يقول لك والمحامي يقول للراجل الموكل ده يقول طب اطلع بس هات اتنين من على القهوة قهوة ايه؟ قال لي بس اه في قهوة شهود -

[00:19:35](#)

اطلع هات اتنين وتعال. وييجوا اتنين يحلفوا بالله العزيم الايمان قدام القاضي وبالي شاف الراجل والزوج ولا زوجته ولا اي حاجة. ويحلفوا بالله انه انت تعرفني يا عم! انت تعرفني! طبعاً ده هيتولى كبره المحامين اللي لا يتقون الله سبحانه وتعالى في في هذه الاشياء - [00:19:59](#)

لكن مسلاً شهود الزور كام بقى حقوق بتضيع بسبب حكاية شهود الزور ديت كهادة الزور. والنبي صلى الله عليه وسلم قال الا وقول الزور الا وشهادة الزور فلا زال يكررها حتى قلنا ليته سكت صلى الله عليه وسلم - [00:20:18](#)

صلى الله عليه وسلم. يبقى دي برضو ايضاً من الايه؟ من افات اللسان الذي لا يسلم منها المسلمون. كذلك الاشاعات الباطلة الاشاعات الباطلة. قال صلى الله عليه وسلم كذا كفى بالمرء كذا ان يحدث بكل ما سمع - [00:20:31](#)

ورد فيمن يعذبون في القبور الرجل يتكلم يكذب الكذب فتبلغ الافاق اللي هو بيحصل له ايه بقى بيشرشر كلوب من حديد من شدقه الى قفاه. ومن منخره الى قفاه. ومن عينه الى قفاه. ده الشق الايمن - [00:20:49](#)

يسيبه يروح للشق الايسر يكون ده التأمل وهكذا. ونسأل الله العافية قل انت بقى قل يكذب الكذب تبلغ الافاق. ودلوقتي سبحان الله! بقت اسهل من اي شيء. كل ما هنالك ان تراني اي خبر ساقط لا - [00:21:08](#)

الخطام له ولا زمام وتيجي عامل له مشاركة بخير يلا جري راح لفين بقى انت ما انتاش عارف هيوصل لحتة ورزقك بقى انت جريته انت جريته في في الفضاء الالكتروني بقى خلاص انتهينا على كده - [00:21:24](#)

شوف بقى انت هتعمل ايه شوف انت هتعمل ايه المعنى ده معنى مهم جداً. من سلم المسلمون من لسانه الايذاء بقى النفسي والضغط النفسي غير كل ده كمان اللي ممكن يمارسه زوج مع زوجته - [00:21:39](#)

او العكس اللي احنا بنسميه سم البدن هو مش شتيمة. بس ايذاء باللسان دايماً الزوج هينعت زوجته بالتقصير والفشل والاختلاف وينتقص من قدرها والعكس الزوجة دايماً تنعت زوجها بالفشل في مهامه والانتقاص ده ايذاء باللسان. هو كده المسلم ما سلمش منك او - [00:21:58](#)

ونفس الدور بيمارس مع الابناء والعكس من الابناء مع الاباء وده عقوق اللي هو الاتهام الانتقاص اللون الشديد اللي هو في الحقيقة ايذاء لا سيما ان كان بغير حق انا عايزك بس تسمع حديث النبي عليه الصلاة والسلام - [00:22:23](#)

انس رضي الله عنه يقول خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين عشر سنين في خدمته يجيب له اللي هو عايزه يروح يا انس تعالى راح يسعى هو كده على طول. تخيل بقى في العشر سنين دولت. قال لم يقل لي لشيء فعلته فعلته لما فعلته - [00:22:45](#)

ولا لشيء لم افعله لم لم تفعله وانما كان يقول لو قدر لا كائن عشان كده حسن خلق النبي عليه الصلاة والسلام ده شيء مش سهل عشر سنين ما يتنرفزش ولا يغضب ولا يزعق له ولا يلومه ولا اي حاجة - [00:23:03](#)

انت متخيل المعنى ده ففكرة بقى من سلم المسلمون من لسانه ومش بس كده بقى مش بس كده ده انت الواحد لو سكت خلاص ما هو من صمت نجا بل الشرع ندبنا الى العكس ايه هو العكس بقى - [00:23:21](#)

آآ المؤمن هين لين كالجمل الالف. اذا قيذا قال يبقى هين لين. وفي الحديث الاخر المؤمنون هينون لينون. ان الله حرم على النار كله سهل هين لين عارف يعني ايه سهل وهائل ولاين؟ سهل في مصالحته - [00:23:37](#)

تهلك طلباته سهل في التعامل معه. فيه ناس يا جماعة التعامل معها عزاب شقاء شقاء والله العزيم طب ليه انت مصعب الدنيا على نفسك وعلينا وعلى الناس ليه ليه كده - [00:24:00](#)

وقال صلى الله عليه وسلم رحم الله عبداً سمحا اذا باعه واذا اشترى واذا اقتضى. يعني تخيل مسلاً انت رايح تشتري من بيع المفروض بيتسم. العدسة عاملة في وشه مية وحداشر وقافل وشه علينا. ايه يا عم - [00:24:13](#)

في ايه؟ وعازي يتخانق مع الزبون. ليه يا عم تمحن اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى مزلة او ليه حق بيقتضيه او رافع دعوة بيتقاضى فيها حد فيه سماحة الاخلاق اللي بدأت تغيب من مجتمعنا - [00:24:27](#)

تحت وطأة الضغط الاقتصادي وتحت وطأة سوء الخلق يبقى من سلم المسلمون من لسانه. في طبعاً اه بعض الافات وان كانت بقى

يعني هي تضر في المجلد لكن لا تضر احد بعين زي القول على الله بالعلم - 00:24:45

والفتوى بغير علم لما يجي واحد يسأل سؤال في الدين وطبعا الناس دلوقتي بتتوسم في اي واحد متسنن بالهدي الظاهر ملتحي يعني ان هو شيخ اي حنة بقى في في طابور العيش يقولوا يا شيخ في المواصلات يقولوا له يا شيخ في الشارع يقولوا له يا شيخ -

00:25:06

اهم حاجة ان هم الشيخ ده لو حد نزل به اي مسألة يسأل الشيخ المجهول العين والحال ده ما حدش عارف مين ده اصلا يا شيخ في

كزا وكزا طب انا بالله عليك يقولوا لي يا شيخ - 00:25:24

ويسألوني وخايب ظنهم كده ؟ لازم اجابو. يعني اما ابقى باب شيخ ولا لي في المشيخة اجابو اجابو بقى في اي حاجة بقى وساعات تبقى فتاوي في الطلاق وساعات تبقى فتاوي في البيوع وساعات تبقى فتاوي في آآ ميراس والشيخ يجابو - 00:25:35 والشيخ يجابو سبحانه الله! انا بس بفكر اخواني بحديس النبي عليه الصلاة والسلام اجرأكم على الفتية اجرؤكم على النار بس مش اكثر من كده وفي في النهي في قال الله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق. وان

تشركو بالله ما لم ينزل به سلطانا وان - 00:25:53

تقول على الله ما لا تعلمون قول على الله بغير علم والنبي صلى الله عليه وسلم لما في حديس صاحب الشجة قال قتلوه قتلهم الله.

هلا سألو اذ لم يعلموا؟ فانما شفاء العي - 00:26:15

السؤال فدي كلها بقى بايه؟ المسلم من سلم المسلمون من لسانه فيه معنى ثاني كمان بقى في اللسان وده انا بوجهه خصوصا للشباب

اللي هو قال صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي هريرة عند البخاري - 00:26:29

كتب على ابن ادم حظه من الزنا مدرك ذلك لا محالة فالعين تزني وزنها النزر والازن تزني وزنها الاستماع واللسان يزني وزناه الكلام

الكلام المحرم اللي فيه مغازلة وفيه آآ محاولة اقامة علاقة مع بنت اجنبية لا تحل لك - 00:26:46

الكلام ده اهو لم يسلم المسلمون اللي هو ابوها واهلها اللي هي عرض لهم. ما سلموش منك. هي نفسها كبنت مسلمة انت فتننتها. ما

سلمتش منك اتق الله وانت الكلام ده مسئول عنه - 00:27:06

وكذلك المرأة اللي بتخضع بالقول المرأة اللي بتخضع بالقول وتتغنج وتتكسر في الكلام لم يسلم المسلمون من لسانها يعني امرضت القلوب وازت الناس بهذا اللسان كذلك الغناء المحرم الغناء المحرم ده من الايذاء باللسان اللي صلى الله عليه وسلم. اللي هو بيكسب

الناس اسما وآآ وزرا - 00:27:19

يبقى المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. يعني ايه سلم من يده اه ما تضربوش بايدك اليد دي انت مسئول عنها. عايز تعرف

خطورة الضرب انت عارف كفارة لطم العبد ايه - 00:27:48

ابقوا يعني اللي عنده عبد العبد ده قيمة مادية كبيرة قيمة مالية يعني. فواحد عنده عبد وزهقه قام ضاربه قلم كفارة اللطمة دي انه

يعتقه والا يعاقب بها يوم القيامة - 00:28:06

واحد بالك فمن سلما من لسانه ويده في الضرب بقى والنهي عن ضرب الوجه والنهي عن الضرب المبرح. حتى لو الضرب للتأديب.

عمر بن عبدالعزيز يكرر عنه انه اذا اراد ان يؤدب انسانا - 00:28:21

استأن به سلاس ليالي واحد عامل حاجة وعامل مشكلة وغيظه يسببه ثلاث تيام الاول قبل ما يبتدي يحكم عليه بعقوبة. ليه علشان

ما ييقاش فيه نوع من التشفي والانتقام رضي الله عن عمر - 00:28:37

فكرة بقى الياه؟ الضرب بغير حق. ده بالايه؟ بالايه. السرقة واللي ببسرق مال النعمة الناس ما سلمتش من ايده وكل ما يقع فسادا

باليد يبقى لازم المسلمون يسلموا من ايده. المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده - 00:28:54

وده امر مهم. الشيخ السعدي بيقول هنا وذلك ان الاسلام الحقيقي هو الاستسلام لله وتكميل عبوديته والقيام بحقوقه وحقوق

المسلمين. ولا يتم الاسلام حتى يحب للمسلمين ما يحب لنفسه. ولا يتحقق ذلك الا - 00:29:14

بسلامتهم من شر لسانه ويده وشر يده فان هذا اصل هذا الفرض الذي عليه للمسلمين. فمن لم يسلم المسلمون من لسانه او يده كيف

يكون قائما بالفرض الذي عليه لاخوانه المسلمين - 00:29:34

فسلامتهم من شره القول والفعل عنوان على كمال اسلامه. محتاجين نراجع نفسنا كلنا. النهاردة في نده حجم الايزاء الذي يصل الى المسلمين عن طريق ايه بالكلمة او باليد بكلمة او باليد. تخيل بقى مسلا اللي بيعزب المسلمين - 00:29:52

قال صلى الله عليه وسلم ان الله يعذب الذين يعذبون الناس والظلم ظلمات يوم القيامة اما والله ان الظلم لغم ولا زال المسية هو الظلوم الى ديان يوم الدين نمضي وعند الله تجتمع الخصوم - 00:30:15

اللي بيضرب واحد زلما اللي بيعزبه اللي بينتهك حرمة. ده ايه كذلك تخيل بقى اللي بيتعدى على الاعراض ويتعدى على آآ النساء المغتصب ده تحده القتل على فكرة لاغتصاب حد القتل بغض النزر عن البكارة والسيوبة - 00:30:40

حد القتل قال الله عز وجل ان لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة ليغرينك منه ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا. ملعونين اينما سقفوا اخزوا وقتلوا تقتيلا. دي نزلت في مين؟ في الفساق اللي كانوا بيتعرضوا للمؤمنات بيكابروهم على -

00:31:03

على انفسهن يعني لاغتصابهم ده قتلوا تقتيله. حدوا القتل تخيل بقى فده ايزاء قد ايه ده بقى والله قل لي كده الايزاء ده قد ايه؟ وسع بقى انت اقعد اسرح بخيالك كده بقى - 00:31:25

اللي يسجن واحد ظلم امرأة دخلت النار في هرة حبستها حتى ماتت لا هي اطعمتها ولا تركتها تأكل من خشاش الارض طب اللي ده دي هرة اللي بيحبس انسان طب الاف الناس - 00:31:40

طب اللي بيحاصر شعب مسلم وايه ده فما ظنكم برب العالمين؟ هو يلقي حسابه عند الله عز وجل طيب المعنى الثاني فسر الايمان قال المؤمن امنه الناس على دمائهم واموالهم زي الترمزي والنسائي - 00:31:55

والزيادة ديت اخرجها الترمزي والنسائي واحمد وابن حبان وصححه الشيخ الالباني رحمه الله المؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم ده كلام جميل. الشيخ سعد بيقول ايه؟ وفسر المؤمن بانه الذي يأمنه الناس على دمائهم - 00:32:17

واموالهم فان الايمان اذا دار في القلب وامتلأ به اوجب لصاحبه القيام بحقوق الايمان التي من اهمها رعاية الامانات من ايه من امنه الناس على دمائهم واموالهم شف دلوقتي احد مفاسد الرأسمالية المتوحشة اللي احنا عايشين فيها. واحد مفاسد سقافة الاستهلاك

اللي سيطر - 00:32:37

على مجتمعاتنا كمسلمين والمادية الطاغية اللي احنا عايشين فيها ان دايم بقى اهم حاجة شاغلة كل الناس على مختلف طبقاتهم رجال ونساء شباب وكبار ايه ازاي يجيب الفلوس ازاي اجيب فلوس من اي حاجة بقى - 00:33:07

من اي حاجة انت تلاقي دلوقتي واحد فعلا بقى فيه احترام للتفاهة للتفاهة. واحد بيعمل لايف انه ساكت اه لا لا انا مشغل بقى لايف وانا ساكت اهو واحد يعمل لايف للسخافة - 00:33:23

اللي هي النكت السمجة وتلاقي الفيديو الواحد مسلا بيتفرج عليه اربعة مليون ثلاثة مليون وتلاقي واحد عامل محاضرة في شرح حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم تلاقي مسلا مصلحة خمسة ستة عشرين - 00:33:42

شفت بقى الوضع اللي احنا فيه حاجة فعلا حاجة مؤذية والله العزيز زي الناس تجيب فلوس دلوقتي اهم حاجة ازاي يجيب فلوس وشف انت برضه مسألة الابيه اي حاجة تجيب فلوس - 00:33:56

طب فعلا دلوقتي الناس اللي بتستدين بتقترض يقترض مالا ولا يوفيه تعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى رجل للمدينة واستدان وليس له وفاء فسماه النبي صلى الله عليه وسلم سرقا - 00:34:11

اللي بيستدين ولا ينوي الوفاء ده كأنه سارق من اخز اموال الناس لا ينوي ادائها او ينوي اتلافها ايه؟ اتلفه الله انت متخيل تتعرض لايه التغليز جدا في مسألة الديون وحقوق المسلمين - 00:34:29

حتى لو سلمنا ان اللي قدامك مش واخذ عليك ورق لو معهوش ضمانات عليك انت هتقول اللي ربنا سبحانه وتعالى يوم القيامة اللي بياخذ اموال الناس وتلاقيه دي موجودة جدا كتير جدا جدا. انا يا جماعة هشغل فلوس - 00:34:47

هات لي يا محمد الفلوس اللي عندي. محمد بيكدح بقى له كم سنة وواسق فيه وجايب لي الفلوس اللي عنده. والباشمهندس هيجيب والتاني والتالت حلوا. اول حاجة اعمالها اروح اجيب عربية فخمة جدا - [00:35:01](#)

جدا لزوم الشغل وتلاقيني بصرف في بزغ واطلع احج واعتمر في السنة مرتين. احج مرتين ازاى مش مشكلة؟ يعني انا كنت قاعد في قعدة مع واحد وبالي هو بتوع المبيعين اموال الناس دي كده ربنا يسامحه بقى - [00:35:11](#)

فالراجل يا عيني من حرقته يقول لي ويا دكتور كل شوية يطلع يحج ويعمل عمرة بفلوسي. بفلوسي. ما هو طب انت يا عم بتحج بفلوس الناس دايمًا عمره بفلوس الناس ده ينفع الكلام ده - [00:35:27](#)

والله حاجة مدهشة فعلا يا اخوانا والله وتلاقي بقى مستوى نفقات غير عادي يعني في واحد من اللي خد الفلوس ده يعني برضه للاسف كانت مشكلة كده الاخ اللي بيحكىه بيقول لي طب هو راكب العربية اللي هي تويوتا الفورشنر ديت اللي هي عالية قوي دي الكبيرة قوي دي. بيقول لي ليه؟ طب ما هو ما احنا كلنا راكبين عربيات طبيعية - [00:35:38](#)

ما بين كرزينا يا عم. ايه؟ ما تعرفش بقى ائتلاف لاموال الناس وبعد فترة سنتين تلاتة تلاقى فلان ده عليه كام؟ الا عليه سبعة مليون واللي عليه عشرة مليون واللي عليه عشرين مليون وفص ملح وده - [00:35:56](#)

طب انت هربت منهم سافرت بعدت عنهم انت هتقول ان ربنا سبحانه وتعالى هي الامانات ديت من امنه الناس على دمائهم واموالهم. الامن على الدماء. ودي مسئولية تخيل الناس بتتحرك بفتوى منك - [00:36:11](#)

فانت افقتهم فتوى ادت الى اراقة دمائهم مين اللي يتحاسب قدام ربنا؟ انت انت المسؤول عن دماء الناس ما هو اكثر حاجة تخلي واحد يضحي الدين انت افتيته فتاوى باطلة - [00:36:26](#)

خاطئة على ان ده يسمى جهاد ده يسمى بزل ده يسمى تضحية وفي الحقيقة ائتلاف نفس ايه اللي حصل انت مسؤول قدام ربنا عن الدماء دي لم تكن امينا على هذه الدماء - [00:36:41](#)

كذلك الاموال زي ما اتفقنا. ولها بقى صور مختلفة كثير سواء بقى النصب لاحتيال السرقات الغصب آآ آآ التبيد التبيد او آآ آآ الاهمال عشان كده احنا بنقول المضارب امين - [00:36:54](#)

لا يضمن الا في حالتين. يضمن امتى؟ يضمن الفلوس اللي واخدها من الناس دي يتاجر بها امتى في حالتين. الحالة الاولى التفريط يعني ايه التفريط؟ انه يترك ما يجب عليه فعله - [00:37:13](#)

كان يلزمه اما بيتاجر في العربيات مسلا ياخد من شركة موسوق فيها وياخد ورق بضمانات ما يعملش الحاجات دي كلها ده اسمه تفريط. طب خسر والراجل طلع نصاب هو اللي يشيل - [00:37:26](#)

الحاجة الثانية ايه؟ التعدي الناس مدية له الفلوس يتاجر بها في العربيات. ما ينفعش يروح يجيب بها دواء. ما ينفعش يروح يجيب بها دولار. ما ينفعش يجيب يروح يجيب بها رز - [00:37:36](#)

طالما ان انت واخذ الفلوس حاجة معينة ما تتعdash في التصرف عشان انت هتضمن. لو حصل ايه؟ لو حصل تلف. يبقى بيقول فان الايمان اذا دار في القلب وامتلا به اوجب لصاحبه القيام بحقوق الابدانة من اهمها رعاية الامانات والصدق في المعاملات. والورع عن ظلم الناس في دمائهم - [00:37:46](#)

واموالهم ومن كان كذلك عرف الناس هذا منه وامنوه على دمائهم واموالهم ووثقوا به لما يعلمون منه من مراعاة الامانات فان رعاية الامانة من اخص واجبات الايمان. كما صح عنه صلى الله عليه وسلم - [00:38:06](#)

لا ايمان لمن لا امانة له شوفوا خطورة الامر لا ايمان لمن لا امانة له فلننتبه لهذا الامر يبقى كل واحد في منصب عنده قدرة على انه يقضي في الناس او آآ آآ يبطش بالناس او يستعمل هذه السلطة في آآ - [00:38:28](#)

اما سجن انسان او قتل انسان او تعذيب انسان او غيره هو امين على هذه الدماء فان عدل تارة من اهل القسط نجا والا فقد اوبق نفسه يوم القيامة ويوم القيامة ما فيش آآ شهود زور - [00:38:53](#)

كفى بنفسك اليوم عليك حاسبا. هو قال انت ما فيش حد ما فيش حد هيطلقك من من الامر ده. هي محكمة عدل يوم القيامة طيب

بيقول وفسر صلى الله عليه وسلم الهجرة - 00:39:17

التي هي فرض عين على كل مسلم بانها هجرة الذنوب والمعاصي. الحديث يقول ايه والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه اصل الهجرة يا اخوانا ايه معناها الهجرة في اللغة مفارقة بلد الى غيره - 00:39:29

مفارقة بلد الى غيره. ده في اللغة. في الاصطلاح عند الفقهاء الهجرة تعني الانتقال من دار الكفر الى دار الاسلام الانتقال من دار الكفر الى دار الاسلام طيب الهجرة كانت ايام النبي عليه الصلاة والسلام واجبة - 00:39:49

كان واجب على كل المسلمين اللي في المدينة انهم يهاجروا قال الله عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها - 00:40:12

فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم. وكان الله عفوا غفورا يبقى ايه الايات ديت - 00:40:32

الهجرة كانت واجبة على اهل مكة ان هم يهاجروا النبي صلى الله عليه وسلم. يستثنى من ذلك المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة. ليس لهم ولا يهتدون فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا - 00:40:50

غير كده مش معزور اهو جهنم وساءت مصيرا. طيب هل الهجرة ديت بعد فتح مكة انقطعت؟ اه انقطعت من مكة. لان مكة صارت دار ايه اسلام. لكن بقيت الهجرة الى يوم القيامة من دار الشرك والكفر الى دار الاسلام - 00:41:07

وديت ايه حكمها دلوقتي حكمها ان من كان ببلد من بلاد الكفر او بلاد الشرك لا يستطيع فيها ان يقيم اه شعائر دينه وان يقيم فيها واجبات دينه وجب عليه الهجرة. يعني لو امرأة محجبة مش عارفة تلبس الحجاب - 00:41:27

لو رجل مسلم مش عارف يصلي في الصلاة في وقتها او مش عارف يصلي في المساجد او يصلي الجمعة مش عارف يتزوج امرأة عفيفة مش عارف يحتفظ بتربية ابناؤه وده طبعاً منتشر جدا هناك دلوقتي ان انت ابنك مش بمزاجك تربيه زي ما انت عايز - 00:41:49

انت لو قلت له قيم في البيت مخالفة لقيم نشر الشزوز والمسلية وغيرها ها انت هو ممكن يتاخذ منك. ويتاخذ منك قهرا ويروح لاسر تانية على غير دي اصلا فضلا ان بقى اللي اللي بيبقى المسلم اللي بيتزوج امرأة من هذه البلاد وهي على دينها - 00:42:06

او حتى ادى الزمن سم ارتدت مرة اخرى لديها تاخذ الايه؟ العيال اللي حضرتك على دينها هي تمام ده امر في غاية الايه؟ النكارة ما فيش قدرة على اقامة ايه؟ وبعدين زي ما قلنا قبل كده الاحصائيات بتقول ان الجيل الثاني بينخفص فيه نسبة المسلمين. بتسيبوا الاسلام اصلا - 00:42:22

ممكن تبقى تنزل الجيل الثالث والرابع. الجيل الثالث والرابع ده يبقى فيه كارسة. يوصل لخمسة في المية بس مسلمين متخيل! وقلنا اشهر مسال عندنا رئيس امريكا باراك حسين اوباما هو ده جيل ثالث - 00:42:41

جده كان مسلم وجدته كانت مسلمة ابورثد وهو طالع مرتد زي ابوه وكان كارلوس منعم اللي هو كان رئيس آآ الارجننتين ده اصله لبناني واخذ بالك بس برضو مرتد وغيرهم كتير بقى. فاللي اللي هيبقى موجود في بلاد كفر - 00:42:57

ولا يتمكن من اظهار اه واجبات دينية او اقامة واجبات دينه بالمعنى اللي احنا قلناه فده يجب عليه الايه؟ الهجرة ان كان قادرا. لازم طب واحد ثاني مسلا راح بلاد زي بلاد الكفر دي واسس مركز اسلامي وبقي يدعو الناس الى الله وبقي يدعو للاسلام وهو بعيد عن الامر ده ويمكنه - 00:43:19

اقامة الدين لأ مش هياخذ نفس الحكم طيب واحد ثالث مستضعف زي تخيل مسلا واحد عايش في كوريا الشمالية مسلا الله يكون في عونته والله. هيروح فين ده اه والله ده فعلا حاجة مأساة حقيقية - 00:43:41

انت عارف انت بتبقى صحفي صحفي جاي من بلد تانية بتدخل للبلد بتتسلم موبايلاتك كل حاجة انت انت جاي ضيف والمفروض بقى الصحفي وفي ميساق للصحفي والحاجات دي كلها او واحد مسلا عايش في بعض البلاد الصينية وغيرها في ناس عاجزة عن الهجرة - 00:43:58

فده هنقول له ايه؟ العاجز عن الاقامة الدينية وفي نفس الوقت عاجز عن الهجرة كما قال الله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان عسى لا يستطيعون حياتهم يهتدون سبيلا. فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا - [00:44:16](#)

يبقى دي الهجرة. ده المعنى الايه؟ لما يموت الهجرة باطلاق كده. طب النبي عليه الصلاة والسلام بيقول للصحابة بقى انتم عارفين المهاجر اللي هو يجب الهجرة ولا تجب على كل مسلم ايه - [00:44:34](#)

كل مسلم يجب عليه يعمل ايه؟ المهاجر من هجر ما نهى الله عنه يهجر المحرمات كل اللي ربنا نهى عنه وده ربنا نهى عنه حاجتين المحرمات والمكروهات هجر المحرمات واجب. فرض عليك - [00:44:44](#)

ودي هجرة واجبة على كل مسلم وهجر المكروهات لا مستحب تمام ابن تيمية رحمه الله بيقول كلام جميل في المسألة ديت اه بيقول كما قال والمهاجر من هجر السيئات هو جه انكلم في مسألة الجدع قال فمن صبر عليه صبر على ذلك الجهاد كما قال والمهاجر من هجر السيئات - [00:45:00](#)

والشيخ السعدي رحمه الله بيقول هنا وفسره صلى الله عليه وسلم وفسر صلى الله عليه وسلم الهجرة التي هي فرض عين على كل مسلم بانها هجرة الذنوب والمعاصي وهذا الفرض لا يسقط عن كل مكلف في كل حال من احواله - [00:45:28](#)

فان الله حرم على عباده انتهاك المحرمات والاقدام على المعاصي والهجرة الخاصة التي هي الانتقال من بلد الكفر او البدع الى بلد الاسلام. تخيل حضرتك عايش في ايران مسلا عبدالحليم عايش في اليمن - [00:45:45](#)

عايش في العراق في اماكن فعلا غير متمكن من اقامة الدين. دول اهل بدع مغلظة بدع من اللي هي الاقوال اقوال كفرية ولا يكفر الاعين حتى تقام عليهم الحجة الرسالية - [00:46:03](#)

تخيل دول بقى واحد عايش في الاماكن ديت الامام مالك قال لا يحل لاحد ان يقيم بارض يسب فيها السلف اللي هم الصحابة يعني. رضوان الله عليهم سبها وماشية فييقول - [00:46:16](#)

آ الانتقال من بلد الكفر او البدع الى بلاد بلد الاسلام والسنة جزء من هذه الهجرة وليست واجبة على كل احد وانما تجب بوجوب بوجوب اسبابها المعروفة. قلنا عدم التمكن من اقامة الدين. مع وجود قدرة على الهجرة. مع وجود قدرة - [00:46:29](#)

على الهجرة. دي برضو من الحاجات اللي احنا محتاجين نقف فيها مع نفسنا كل واحد يراجع بقى انا محتاج اهاجر من ايه هتلاقي واحد محتاج يهاجر من التليفزيون. واحد محتاج يهاجر من مواقع التواصل. واحد محتاج يهاجر من اليوتيوب والبلاوي اللي فيه. واحد محتاج يهاجر - [00:46:45](#)

من العلاقة المحرمة اللي عاملها مع البنات واحد محتاج يهاجر من اكل الربا. واحد محتاج يهاجر كل واحد محتاج يهاجر من معصية مستمرة معه في حياته لازم يهاجر ويسببها لازم يفطم نفسه عن هذه المعصية - [00:47:03](#)

وفسر المجاهد بانه الذي جاهد نفسه على طاعة الله فان النفس ميالة الى الكسل عن الخيرات قبل الحتة دي. في واحد بقى يقول لك طب انا وقعت في المعصية فعلا اهاجر عنها ازاي - [00:47:19](#)

يقول له تهاجر عنها بالتوبة واللي لسه ما وقعشي يهاجر ولا يتلبس بالمعصية. ويظل نقي القلب نقي النفس والسريرة يعني واحد ربنا عصمه من المخدرات. اوعى تقرب لها. اهاجر المخدرات. واحد ربنا عصمه من العلاقات المحرمة. اوعى تقرب لها. اهاجر العلاقات دي. طب واحد - [00:47:33](#)

تورط في الحاجات ديت نقول له تب الى الله عز وجل واهجر ما انت فيه. وصلت ليه يا اخوانا بيقول وفسر المجاهد بانه الذي جاهد نفسه على طاعة الله. حديس زي النفس على طاعة الله - [00:47:55](#)

ده آ رواه البيهقي وآ اخرج في الشعب وصححه الشيخ الالباني رحمه الله بيقول فسر المجاهد بانه الذي جاهد نفسه على طاعة الله فان النفس ميالة الى الكسل عن الخيرات. امارة بالسوء. سريعة التأثر عند المصائب - [00:48:07](#)

تحتاج الى صبر وجهاد في الزامها طاعة الله وثباتها عليه ومجاهدتها عن معاصي الله وردعها عنها وجهادها على الصبر عند المصائب وهذه هي الطاعات امتسال الأمور واجتناب المحظور والصبر على المقدور - [00:48:27](#)

فالمجاهد حقيقة من جاهدها على هذه الامور لتقوم بواجبها ووظيفتها ابن تيمية رحمه الله يقول المجاهد من جاهد نفسه في ذات الله فيؤمر بجهاده كما يؤمر بجهاد من يأمر بالمعاصي ويدعو اليها - [00:48:47](#)

وهو الى جهاد نفسه احوج. فان هذا فرض عين. وذاك اللي هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فرض كفاية والصبر في هذا من افضل الاعمال. فان هذا الجهاد حقيقة ذلك الجهاد. فمن صبر عليه صبر على ذلك - [00:49:08](#)

يبقى وابن القيم رحمه الله ليه كلام جميل جدا جدا في زاد المعاد وبيتكلم في هدي النبي عليه الصلاة والسلام في الجهاد والسير والمغازي بدأ الاول قال هو الجهاد ده انواع عبارة عن ايه - [00:49:25](#)

الجهاد عند الاطلاق ينصرف الى بزل الجهد في قتال العدو اول بيت نجذب لقبال الكفار طيب لو احنا دلوقتي عندنا اطلاقات وردت ذكر الجهاد في الشرع في سياقات اخرى. زي الحديث ده المجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله. وفي رواية في ذات الله - [00:49:39](#)

وعندنا في سورة العنكبوت قال الله عز وجل وجاهدهم به جهادا كبيرا. انا اسف سورة الفرقان. وجاهدهم به جهادا كبيرا. سورة العنكبوت والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين - [00:50:04](#)

ما هو ده جهاد بالقرآن اللي هو في سورة الفرقان وجاهدهم به جهادة الله للقرآن. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم فلان دي صورة مكية اصلا ما كانش لسه فيها فرض الايه؟ الجهاد. والمقصود بها برضو ايه - [00:50:21](#)

جهاد النفس الصبر على تكاليف الشرائع طيب كذلك اه جهاد الشيطان يسمى جهاد. ابن القيم بقى مرتب كل المراتب دي. وقال احنا عندنا تلتاشر مرتبة من مراتب الجهاد اول معركة ودي من المعارك الكبرى جهاد الانسان لنفسه - [00:50:31](#)

ودي اربع مراتب معركة كبرى بس من اربع درجات واربع مراتب جهاد النفس على تعلم الهدى اللي هو العلم النافع اللي بينفع ايه العلم النافع العلم النافع اللي هو معرفة ما يحبه الله ويرضاه - [00:50:50](#)

وتمتسله عشان تمتسله ومعرفة ما لا يحب الله عز وجل ولا يرضاه حتى تتركه. يبقى العلم النافع والعلم النافع ده مصدره هو الوحي العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة نور العرفان هو ده العلة - [00:51:09](#)

طيب المرتبة الثانية في جهاد النفس العمل الصالح انك تجاهد نفسك على الاستقامة بقى. فاستقيموا اليه واستغفروه فاستقيموا اليه واستغفروه فاستقم كما امرت. كل العلم النافع اللي انت اتعلمته ده - [00:51:24](#)

تجاهد نفسك عشان تستقيم عليه. لا تنحرف يمينا ولا شمالا. اذا قال ربنا الله ثم استقاموا. قال عمر لم يروغوا روضان الثعلب. كده. استقامة. طيب ودي عايضة مجاهدة ايوة وعايضة مجاهدة طبعاً. تالت حاجة الاستقامة على - [00:51:41](#)

الدعوة الى هذا الهدى انت صليت وصمت وزكيت وحجبت زوجتك وحفزت عيلة القرآن وتعففت عن اكل الحرام وبدأت تدعو الى الله يبقى بتدعو الناس لهذا الهدى. اللي هو افعل ولا تفعل. الاتنين يا جماعة الطاعات اهي والمحرمات اهي افعل ولا تفعل - [00:51:57](#)

دي مرتبة عايضة جهاد ايه وعايضة جهاد عشان تكسر الحاجز النفسي اللي عندك وعشان توجه الخطاب للناس وتنشغل بهذا الامر المرتبة الرابعة بقى في جهاد النفس الصبر كل الحاجات دي عايضة فاطر - [00:52:20](#)

العلم عايز صبر والعمل الصالح والاستقامة عايز اصلي ودعوة الخلق عايضة صبر شديد يبقى انت بتجاهد نفسك في الاربع مراتب دولت ابن القيم قال لي هو كمان فيه معركة شرسة اسمها جهاد الشيطان - [00:52:32](#)

ودول مرتبتين جهاد الشيطان في دفع الشهوات وجهاد الشيطان في دفع الشبهات شهوات الامور اللي نفسي في تهواها وتشتيهها وتحب من الزوج للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطر المقنطرة من الذهب والفضة. والخيال المسومة والانعام والحرق. ذلك متاع الحياة الدنيا. والله عنده حسن المال - [00:52:47](#)

يبقى ده جهاد نفسك عشان ما تستغرقش في الشهوات دي. ما تنجربش اليها. تمنع نفسك عنها وجهاد الشيطان في دفع الشبهات. الشبهات اللي هي الافكار المضللة والبدع آآ المنحرفة والمناهج الزائفة. اللي بيبقى فيها - [00:53:07](#)

التباس ما بين حق وباطل تجاهد نفسك حتى لا تصاب بهذه الاو تجاهد الشيطان حتى لا تصاب بهذه الايه؟ الشبهات دي معركة تانية

من مرتبتين. معركة تالته من اربع مراتب. معركة جهاد الكفار والمنافقين - [00:53:25](#)

ودي فيها اربع مراتب مرتبة انك تجاهدهم بقلبك لازم كل المسلمين يكرهوا الناس دي بقلوبهم بغض شديد لكل كافر ومنافق كل مسلم ومسلمة كل مسل العالم والعم والجاه كله يقرأ لابد دي مرحلة الجهاد بالقلب - [00:53:41](#)

اتنين جهاد باللسان تدعي عليهم وتنشر مسالهم وتهجوهم وتحرض المسلمين عليهم. ده اسمه جهاد باللسان جهاد بالمال تجمع المال لحرب هؤلاء او جهادهم او انت نفسك تدفع من ما لك ايه؟ لجهاد هؤلاء - [00:53:59](#)

والجهاد بالنفس تخرج بنفسك لو كنت من اهل جدل ايه اربع مراتب وكمان معركة اخيرة اللي هي جهاد ارباب البدع والمنكرات. مسلمين بس بيعملوا موبقات وفسق وكبائر للساحل الشتوي والحاجات ديت او - [00:54:18](#)

اهل بدع وزيج وعناد مع انهم لسه جوة دائرة الاسلام. دول لهم ثلاث مراتب. جهاد بالقلب وباللسان وباليدين حسب القدرة اللي هو مراتب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الثلاثة - [00:54:35](#)

ابن القيم قال ايه بقى؟ دول تلتاشر مرتبة في الجهاد ومن مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة النفاق. اللي هيعدي بقى حياته كلها ما يجاهدش المراحل دي كلها - [00:54:46](#)

امال تعيشي ليه؟ وبتعمل ايه؟ فده معنى مهم. ده برضو فيه احد الفوائد انك انت لما تيجي تقيم الواقع اللي قدامك احد الخلافات القوية بينا وبين بتوع جماعة الجهاد - [00:54:59](#)

احدها يعني ان هو شايف ان طالما انت عايش في دولة ما انتاش قادر تجاهد فيها بالسلاح يبقى كل اللي انت بتعمله ده صفر. مين اللي قال بقى جهاد النفس اربع مراتب ما تقدرش تتعلم صفر - [00:55:11](#)

جهاد الشيطان في دفع الشهوات والشبهات ما تقدرش عليه صفر دول ست مراتب. جهاد الكفار بالقلب واللسان ما تقدرش تقول عليه صفر. ودول مرتبتين. جهاد اصحاب البدع والزنوب بالقلب واللسان - [00:55:26](#)

ده انت كده عندك كم؟ اربعة واثنين ستة واربعة عشر مراتب من ايه؟ من تلتاشر ما تقولش عليهم صفر فضلا بقى عن ان انا مختلف معك في حاجة تانية هو بيصنف ان كل الحكومات في الدول الاسلامية دول كفار او مرتدين يعني. ودول العدو الاقرب اللي انت لازم تجاهدهم - [00:55:39](#)

الاصل مختلف معك في التوصيف ده اصلا فضلا عن ان احنا ولكن على سبيل التنازل يقول لك حتى لو سلمنا جدعا عنا ده مش صح يعني بنقول طب انت هتضيع كل الخير ده ليه - [00:56:00](#)

ودي يا اخواننا احد المشاكل في طريقة التفكير اللي هو بيبضيع كل المقدور عليه من الخير اللي قدامه في البחס عن وهم وسرابة لهو نفع المسلمين ولا نفع نفسه ولا نفع من حوله - [00:56:11](#)

احدس نوع من اراقة الدماء المعصومة وانتهاك الحرمات المعصومة. فضلا عن ان هو بدد نفسه وطاقته ايه؟ في الامر ده نكمل كلام السعدي رحمه الله بيقول ومن فسر المجاهد الذي جاهد نفسه على طاعة الله اه وتحتاج الى صبر والجهاد في الزامها طاعة الله وثباتها عليه ومجاهدتها عن معاصي الله ورضيها عنها. وجهادها على - [00:56:24](#)

الصبر عند المصائب وهزه هي الطاعات امتسال الأمور اجتناب المحظور الصبر على المقدور. فالمجاهد حقيقة من جاهد على هزه الامور لتقوم بواجبها هي وظيفتها. ومن اشرف هذا النوع واجله مجاهدتها على قتال الاعداء. اللي هو الجهاد في سبيل الله. ومجاهدتهم بالقول والفعل. فان الجهاد - [00:56:46](#)

هذا في سبيل الله ذروة سنام الدين. فهذا الحديث من قام بما دل عليه ده بقى خلاصة الكلام فقد قام بالدين كله من سلم المسلمون من لسانه ويده وامنه الناس على دمائهم واموالهم وهجر ما نهى الله عنه وجاهد نفسه في طاعة الله - [00:57:06](#)

فانه لم يبقى من الخير الديني والدنيوي الظاهري والباطني شيء الا فعله. ومن الشر شيء الا تركه والله الموفق وحده حديس جميل ونافع جدا ومحتاجين فعلا نبقى عارفين ان دي تنفق الاعمار في تحقيق هزه المعاني - [00:57:24](#)

مسلم المؤمن المهاجر المجاهد اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا

